١٤ جمادى الأولى سنة ١٤٢٤هـ
١٥/ يوليو/ ٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم
(خطاب إشهار)

الحمد لله نفتح بالزواج للمسرة أبوابا، ونمنح به المودة أسبابا، ونضفي به على المحبة أحبابا
جعله لتوقد رؤوس الشباب تاجا، وعلى جبين الكهول سراجا، وحول وقار الشيوخ سياجا
وقاية للدين من الحرام، وللاستقرار المنازل، وعلى الوقار برهانا؛ أكد ذلك قول الحق:
"ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك
لآيات لقوم يتفكرون"

وأشهد أن لا إله إلا الله المتجلي على عباده بالمظاهر، فنغمر النفوس بتمهيد الدروب
ونعم الفكر بتسهيل المطلوب، وشرح الصدور بتحقيق المرغوب، والصلاة والسلام على
رسولنا الأمين إمام المرسلين وقدوة السالكين إلى دروب الجنة إلى يوم الدين، حث على الزواج ورغب فيه قولا وعملا
"يا معشر الشباب..." "تناكحوا تكاثروا..." "من تزوج فقد أحرز نصف دينه..." "تخيروا لنطفكم".
بل إنه جعل الزواج ميثاقا وطريقا كما جعل ... نباتا وصدقا، بالزواج الأسرة الصحيحة، الشجاع للطهارة.
صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ومن تبع دربه إلى يوم الدين وبعد:

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نجتمع في هذا الملتقى الحافل الطافح بالأحاسيس والمشاعر
في رحاب هذا الصرح العامر تحت جبين الأقدار؛ حيث لم تصرفنا الأحداث عن مراسم الاحتفال
عن الاحتفال مع مراسم الاحتفال الحلال في إحياء سنة من سنن الإسلام ولن تجد لسنة الله تبديلا
فقد آن الأوان تدبيرا لأمر عباده، وتحقيقا لمراده أن نتوج هذا اليوم المجيد احتفالا
بفرح العروسين السعيد، جئنا وفودا مشاركين وجموعا مباركين وللهناء مخلصين جئنا
لنشهد إعلان تمام عقد القران السعيد بين الأديب/ ابراهيم نجل السيد المربي الفاضل
مهندس/ سليمان أبو مصطفى إلى الآنسة ذات الصون والعفاف (الهناء) كريمة السيد الفاضل/ مصطفى محمد أبو مصطفى
إنها مناسبة سعيدة تفتح دارا جديدة لأسرة وليدة، وتطبع الفرحة على صفحات القلوب
ناطقة بالتهنئة الخالصة من كل قريب وحبيب قريب أو غريب،
إنه جمع يحمل لنا طيب الكرامة، كما أنها دعوة ذاتية لها، وهو كسب احتفالي لأمة
الإسلام، كما أنه تحمل في طياتها دعوة متجددة للشباب لسلوك هذه السبل الحلال في مناهج العفة والحلال
نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجمع بين الخاطبين على خير وأن يتم فرحتهما بالسعادة الكاملة
وأن يرزقهما الذرية الصالحة؛ في ظل عباده وأحضان الوطن الغالي يوم ترتفع رايات التحرير فوق
الأقصى الأسير معلنة قيام الدولة القادمة بقدسها العاصمة؛ يوم تكتمل الفرحة وتعود البسمة للشفاه
"ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما".
إنه سميع قريب مجيب.

نشكر جميع الحضور مباركين ومشاركين ومهنئين ودامت دياركم عامرة بالفرح والسرور